REPOSITORI STAIN KUDUS

الباب الثاني : الإطار النظري
طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية ومهارة القراءة

أ. طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية :

١. تعريف طريقة التعليم

طريقة التعليم هو كيفية منظمة ومفكّر بجيد لإلقاء الدرس[١].

اختيار طريقة التعليم يحتاج أن يهتم الى بعض مؤثرات الذي يليق أن يستعمل في التعلم والتعليم أم لا. قال سلامتو أن اختيار طريقة التعليم يحتاج الى أمور ما يلي:

أ) أهداف التعليم، وهي الأخلاق المرجوة تظهر بها الطلاب بعد عملية التعلم والتعليم.

ب) مادة التعليم، وهي شيء يقدّم في التعليم.

ج) عدد الطلاب، وهو الطلاب الذين يتّبعون الدرس في الفصل.

د) قدرة الطلاب لقبول الدرس ونموه.

هـ) قدرة الدارس في استعمال أي طرق.

و) الوسائل المستخدمة.

ز) الوقت المستخدم[٢].

٢. تعريف طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية هي الطريقة التي تستعمل بها حكومة جمهورية الاندونسية منذ سنة ١٩٧٤. الفرقة التي أمَّها دوكتور أ.س. بروتو

[1] Poerwadarminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta, Balai Pustaka, 1999, hlm. 652.

[2] Slameto, *Belajar dan Faktor yang Mempengaruhinya*, Jakarta, Rineka Cipta, 1996, hlm. 64.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

حينئذ حصلت طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية. قال بروتو أن هذه الطريقة خاصة تستخدم لتعليم القراءة والكتابة الأوليين. والأوسع طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية تستعمل في أي التعليم.

في عملية طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية لها الخطوات التي تأسّست على الترتيب: التركيبية هي إظهار الكل، التحليلية هي عمل التفريق، التصنيفية هي جمع الى الكل. وأسس لغويتها أن ذلك القول ليست الكتابة، وعنصر اللغة في هذه الطريقة الجملة والعربية لها التركيب نفسها. أمّا أسس تربيتها؛ نمو امكانية الطلابوخبر تهم، توجيه الطلاب لنيل جواب المسألة. وأسس نفسيتها أن اللحظ الأوّل كلّي والطلاب عندهم ارادة العلم[٣].

٣. وخطوات السير في الدرس حسب هذه الطريقة هي كما يلي[٤]:

أ) يبدأ المعلم المناقشة مع الأطفال حول صورة معينة، ثم يؤلف الاطفال الجمل التي تناسب هذه الصورة، ويختارون من هذه الجمل ما يكتب تحت هذه الصورة.

ب)ثم يبدؤون بعد ذلك في التدرب على المزاوجة بين عدة جمل والصور التي تلائمها للتعرف عليها.

ج) في هذه المرحلة يدرب الطلاب على قراءة الجملة وفهم معناها دون ارتباطهبلصور تها.

د)وبعد أن يتعلم الطفل عددا من الجمل، يطلب منه ان يتعرف على كلمات مفردة واردة في هذه الجمل.

[3] Oemar Hamalik,*Pendekatan Belajar Mengajar*, Jakarta, Rineka Cipta, 2001, hlm. 74.

[٤] عبد العزيز مجيد. *في طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل* .مصر: دار المعارف، دون سنة، ص. ١٢٨

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

هـ) ثم يقوم المعلم بتجريد هذه الكلمات الى حروفهاوأصوا تها ويدرب طلابه على نطقها وكتابتها.

و)ثم يدربه يعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة...وهكذا.

ز)بعد ذلك يمكن أن نقدم للطالب كتيبات يستطيع أن يقرأ فيها جملا مشا بهة وأن يتعرف على الكلمات الجديدة، ويفهم معناها من خلال استخدام السياق.

٤. مزايا طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

أ)أ نها تسهل عملية تعلم القراءةلأ نها تتمشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الانسان الأشياء ويتعلمها.

بـأ) نها تستغل دوافع المتعلم وطاقته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداداته.

ج) أن اهتمامها بالمعنى منذ البداية في تعلم القراءة يكون عند المتعلم الميل إلى البحث عن المعنى، والاهتمام بالموضوع أثناء القراءة.

د)أ نها تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقبال على القراءة وفهمه لما يقرأ وتعوده تعرف الكلمات من النظرة الأولى.

٥. عيوب طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

أ) أ نها تتطلب في المعلم أعدادا خاصا، وقدرة خاصة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويعه، كما أن المعلم لابد أن يكون عارفا بالأسس التي تقوم عليها هذه الطريقة، ومدربا على تطبيقها.

ب) إ نها لاتعني عناية خاصة بالمهارات اللازمة للتعرف على الحروف، وهذا يؤدى إلى عدم التعرف الكافى على الكلمات.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

ب. مهارة القراءة

١. تعريف القراءة

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل علي تنميتها. إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات. وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ[٥].

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات سقين[٦]. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ والقارئ يترجم تلك الأفكار في ضوء تجربته وخلفيتاته الثقافية واللغوية.

ويجد القارئ مجالا واسعا لممارسة مهارة القراءة، وذلك من خلال الكتب المقررة والكتب الثقافية والعلميةا لمجلات والجرائد والمراجع.

والقراءة يعني تطوير مجموعة من العادات الجسدية والعقلية، وتلك العادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية وتمييز الحروف والمقاطع والكلمات والتعبيرات والجمل مع إدراك معانيها، وذلك حتى يتم فهم الأفكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة.

من البديهي أن تكون القراءة في تاريخ البشرية لاحقة لاختراع القراءة. فلا بد أن تكون هناك كتابة (خصوص) حتى تكون هناك قراءة. وقد كانت القراءة محاولة من الإنسان لتسجيل اللغة أو بمعنى أصح أصوات اللغة في رموز معينة حتى يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها[٧].

---

[٥] إبراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦، ص. ١١١.

[٦] محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، *المرجع السابق*، ص. ١٠٥.

[٧] صماد إبراهيم، *الاتجاهات المعاصرة*، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص. ٢٣٠.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

٢. أنواع القراءة

تقسم القراءة عدة تقسيمات تبعا للاعتبار الذي يراعي في التقسيم. تقسيما من حيث الشكل العام، وتقسيما علي أساس الغرض العام للقارئ، وتقسيما علي أساس الغرض الخاص له، وتقسيما علي أساس المادة المقروءة[٨].

أ) نوع القراءة على أساس شكلها العام

تقسم القراءة علي أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين: هما قراءة صامتة وقراءة جهرية. وكل من النوعين يقتض من القارئ أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني[٩].

١) القراءة الصامتة

هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيهالأ نها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا، وكما إن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون حاجة إلي النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة[١٠]. والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئلمدلولا تها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابك، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهدا

---

[٨] محمود رشدي خاطر ورفاقة، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (فى ضوء الاتجاهات التربويةالحديثة)*، دون مكان، دون ناشر، ١٩٨٩، ص. ٩٩.

[٩] حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، لبنان، الدار المصرية، ١٩٩٦، ص. ١٢١.

[١٠] عبد العليم إبراهيم، *المرجع السابق*، ص. ٦١.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

أخر من أجل التلفظ أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءةِ الجهرية على ما سنذكره بعد. ومن هنا كانت القراءة الصامتة أكثر شيوعا وأسرع أداء[١١].

وبعض الناس لم يتعودوا القراءة الصامتة، ولذلك نراهم عندما يضطرون إلى هذا النوع من القراءة يقرؤون بصوت خافت، وتصدر عن القارئ غمغمة، وترسم على شفتيه سلسلة من الحركات. ولكن القراءة الصامتة الحقيقية لا تترك مجالا لهذه الغمغمة، وتضمن انتقال الذهن من الكتابات إلىمدلولا تها مباشرة دون تحريك شفة ونطق سواء أكان بصوت عال أم بصوت خافت[١٢].

٢) القراءة الجهرية

هي عملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر، وهي رؤية العين للرمز، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز[١٣].

و بهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث

---

[١١] حسن سليمان قورة، *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي*، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١، ص. ١٢٧.

[١٢] محمد عبد القادر أحمد، *المرجع السابق*، ص. ١٣٩.

[١٣] حسين سليمان قورة، *المرجع السابق*، ص. ١٢٩.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

يراعي – فوق إدراكه العني- قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وسلامة بنية الكلمات وضبط أواخرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت، زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظرا لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس. ومن ثم احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني فيضرور تها لحياة الإنسان بعد القراءة الصامتة[١٤].

وقال الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنواع القراءة هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة المكثفة والقراءة الكميلية[١٥].

١) القراءة المكثفة

هي وسيلة لتعليم الكلمات والتراكيب الجديدة، ولذلك فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلا من مستوى المتعلم، وتشكل هذه المادة المحور الذي يبني عليه برنامج تعلم القراءة فينال كتاب القراءة الرئيسي جل اهتمام المدرس في ساعات التدريب بالفصل.

٢) القراءة الكميلية

يكمل هذا النمط من قواعد النحو والصرف المكثفة وغايتها تعزيز ما تعلمه التلميذ من تراكيب ومفردات في القراءة المكثفة. وكذلك أفناع المدرس لذا تكون على شكل قصصي أو روايات وتتم خارج الفصل، لكن المدرس

---

[١٤] *نفس المرجع*، ص. ١٣٠.

[١٥] الإمام محمد بن سعود، *الطرق العامة*، المملكة العربية السعودية، معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، د.ت، ص. ٤٧.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

يقوم بالسيطرة عليها من خلال أسئلة بعدها لتعني بالفهم والاستيبعاب وتقويم ما أحرزه التلاميذ من تقدم.

ب) نوع القراءة على أساس الغرض العام للقارئ

تقسم القراءة على أساس الغرض العام إلى نوعين، قراءة الدرس وقراءة الاستمتاع. وهذان النوعان غير متقابلين، إذ أن أي كتاب أو أية قطعة يمكن أن يقرأها الإنسان للدرس أو للاستمتاع، بل يمكن أن يبدأها للدرس، ثم يغير اتجاهه في أثناء القراءة إلى الاستمتاع أو العكس[١٦].

١) قراءة الدرس

يرتبط هذا النوع من القراءة بمطالب المهنة، وبحياة الناس ومناشطهم اليومية وهو يصدر في أغلب الأحيان عن أغراض عملية يشعر بها الناسويدركو نها بوضوح. والأطفال يقومون بمثل هذا النوع من القراءة في المدرسة لزيادة نصيبهم من المعلومات والمصطلحات، ومعظم دروس الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية، والعلوم، ولفهم التعيينات والمذكرات.

وقراءة الدرس في المناشط العامة للحياة تتناول قراءة اللافتات، وجداول السكك الحديدة، والخرائط، وأسماء الشوارع، وقراءة الكتب التي تقدم إرشادات عملية في نواح معينة مثل: إجراء التجارب، وكتب الارشاد، والطهو، والعلوم والكشف عن الكلمات في القاموس، أو ما يقوم به الإنسان من مراجعات في دوائر المعارف أو كتب المراجع الأخرى، وجميع مواد مختلفة من مصادر شتى لاستكمال فهم مسألة من المسائل أو لإلقاء

[١٦] *نفس المرجع*، ص. ١٢٦.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

حديث أو لكتابة مقال أو للاشتراك في مناقشة، ولمعرفة ما يدور حول الإنسان من إحداث، لاختيار سلوك معين في موقف جديد، والقراءة للموصول إلى قرار في مبدأ من مبادئ السلوك أو لتقدير قيمة من القيم الخلقية[١٧].

٢) قراءة الاستمتاع

ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا، وتمحى منها الأغراض العملية، والدافع إليها أمران، هما إما حب الاستطلاع، وفى هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية. وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال أو من الحرفات[١٨].

ج) نوع القراءة علي أساس الغرض الخاص للقارئ

الأغراض الخاصة التي تدفع الإنسان إلى القراءة أغراض كثيرة. فالأطفال يقرؤون بحثا للمعلومات تتصل بمشكلةتواجههو نها، أو لاتباع إرشادات أو توجيهات تساعدهم على القيام بعمل من الأعمال٠ ويقرأ الكبار ليزداد فهمهم لموقف من المواقف، أو لحل مشكلة اجتماعية تقابلهم، أو ليجدوا الإجابة عن أسئلة معينة، أو ليتتبعوا سلسلة من الأحداث، أو ليختاروا الحقائق التي تؤيد وجهة نظام ما، أو ليختبروا صحة بعض القضايا المعروضة[١٩].

---

[١٧] *نفس المرجع*، ص. ١٢٧.

[١٨] عبد العليم ابراهيم، *المرجع السابق*، ص. ٧٥.

[١٩] حسن شحاتة، *المرجع السابق*، ص. ١٣٠.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

ومعنى ذلك أن القراءة تستخدم لأغراض متعددة وكثيرة، وأن القراءة فى مادة واحدة من مواد المنهج تختلف عنها فى مادة أخرى، وأن أغراض القراءة تتغير بتغير مرحلة الدراسة.

د) نوع القراءة على أساس المادة المقروءة

هذا النوع أساسه العلاقات التي بين الأفكار في القطعة، فمثلا تعرف الجغرافية أحيانلأ نها العلم الذي يبحث فى العلاقة بين الظروف الطبيعية والبيئة والنشاط البشري. وبذا تصبح قراءة القطعة الجغرافية قائمة على أساس تفسير الحقائق المعروضة، وإدراك العلاقات بين النشاط البشري والبيئة، ويترتب علي ذلك أن الطفل أو البالغ قد يقرأ لا لشيئ إلا لجمع الحقائق، ولكنه فى هذه الحالة لا يفسر ما يقرأ تفسيرا جغفرافيا، لأنه يري نفسه أمام نوع من القراءة تتحكم فيه حقائق المادة المقروءة وطبيعتها وأقدر الناس على غرس عادات هذه الأنواع من القراءة هم المعلمون المتخصصون فى هذه المواد[٢٠].

٣. أهداف القراءة

ويمكن تلخيص الأهداف التى ترمي إليها القراءةضر بها وفى بعض صورها فيما يأتي:

أ) نها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التى تتصل بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه –العالم الاجتماعي– مما لا يستطيع الوصول إليه دائما بتجربته الشخصية، فيكيف القارئ من سلوكه وتفكيره بمقدار تأثره بما يقرأ وإفادته منه.

[٢٠] محمود رشدي خاطر ورفاقه، *المرجع السابق*، ص. ١٠٦.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

ب) أنها تخلق فى الخبرات الشخصية معانى جديدةو تهذب منها، وتزيد من صلة الفرد بها وتقديره إياها. فالطفل الذى يعنى بتربية الدجاج مثلا عند ما يقرأ الكتب عن هذا الموضوع يزيد اهتمامه به، ويتحمس له، ويشعر بقيمة له اكبر، ويدرك أن كثيرا غيره درسوه وانتجوا فيه، وأنه سيصل خبراتهخبرا تهم. وهذا الشعور يضفى على وجوده وهوايته —أو مهنته— إحساسا بالقوة، وبقيمة ما يزاوله، وبأنه عضو في جماعة عاملة ذات هدف محترم[٢١].

ج) إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه. فمن يستهويه لون قرائي معين كالقصة أو الشعر أو الفلسفة أو الاجتماع أو التاريخ أو غير ذلك فإنه يميل إلى ممارسته حين يميل إلى نفسه ولا يجد ما يشغله ليزجي به وقته ويستروح من عناء ما كان يشغله.

د) الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار. فالقارئ – فوق ثراء أفكاره وخبراته بما يقرأ – يثرى حصيلته اللغوية ويتصل بكيفيات مختلفة من تعبير الكتاب عن آرائه ووجهات نظره، فيجرى لسانه من أجل ذلك بالأسلوب السليم حين يعبر عن رأيه هو يبين فكرته لغيره، ويستخدم فى توضيح المعاني ما يناسب من الألفاظ. وكلما كثرت قراءة القارئ للأساليب الجيدة تفتحت أمامه مغاليق التعبير الجيد عما يجول بخاطره ويريد غيره أن يقف عليه[٢٢].

أمّا أغراض القراءة للفرد والجماعة ما يلي:

أ)بعد أن كانت القراءة غاية من التعلم أصبحت وسيلة إليه، فبعد أن كان الطفل يتعلم ليقرأ أصبح يقرأ يتعلم.

---

[٢١] عبد العزيز عبلا لمجيد، *اللغة العربية (أصولها النفسية وطرق تدريسها) ناحية التحصيل*، مصر، دار المعارف، ١٩٦١، ص. ١٣٣.

[٢٢] حسن سليمان قورة،*المرجع السابق*، ص. ١٤١.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

ب) أصبحت القراءة بالنسبة للطفل عملية مستمرة لا يمارس داخل المدرسة فحسب، بل يمارسها داخل المدرسة وخارجها. وقد أصبح مفهوما أن شخصية الفرد تبنى على أساس القراءة، فالإنسان ضيع بيئته وثقافته.

ج)أصبحت القراءة أهم وسيلة لاتصال، كالإذاعة مسموعة ومرئية، وكالسينما بل قد تعنى هي عنهما، وتمتاز على كل وسائل الاتصال بيسرها، وسهولتها، وسرعتها، والحرية فيها، وعدم التفيد بمادة محددة، ولا بزمان أو مكان معينيين.

د) القراءة هي أهم نوافذ المعرفة لإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني في طوله وعرضه وعمقه.

هـ)القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات، فالمعلومات إما أن تستقى من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة.

و) بالقراءة يمكن للقارئ أن يصل الحاضر بالماضي وبالمستقبل، وأن تقف على تراث الجنس البشري كله في مختلف علومه وفنونه وأدابه، بيسر وسهولة وسرعة.

ز) بالقراءة تستنشق عبير الفن في روائع الأدب ونشره وشعره.

ح)والقراءة هي أساس النجاح في كل مادة من مواد الدراسة.

ط)والقراءة هي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة.

ي)وللقراءة دور خطير في تنظيم لمجتمع، وتنظيم الحياة الاجتماعية داخل أجهزية، وهل يتصور أن يدور دولاب العمل يوم بغير قراءته؟!

ك)القراءة هي أهم وسيلة للتقارب بين فئات لمجتمع.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

ل) والقراءة هي أكبر همزة وصل بين المجتمعات المختلفة المعاصرة المجتمعات القديمة والحديثة، وهي وسيلة اللقاح الثقافي بين المجتمعات كلها[٢٣].

٤. تعريف مهارة القراءة

المهارة هي القدرة ما تمكن أن تفعله الفرد إذا نال[٢٤]. إذا كان التلاميذ أن يتعلموا اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية التي ترتبط ارتباطا بمهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتاب.

كما عرف الباحث أن المهارة هي القدرة ما تمكن أن تفعله الفرد إذا نال، لأن القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب على المدرس اللغة الأجنبية[٢٥]. وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالكلام وبالقراءة أن هي رموز القراءة تحويلها إلى تعليم الاستقبال الأجنبية. وهي اللغة العربية وخصوصا بقراءة الكتب وخصوصا بـ "سوروكان" أي (قراءة الكتب أمام المعلم) في المعاهد الإسلامية. وهي مهارة تلعب فيها الخبرات السابقة لمتعلم دورا كبيرا في إتقا نها.

تتأكد الحاجة إلى مهارة القراءة، والتمكن منها، والقدرة على استخدامها فى المواقف المختلفة التي تتصل بعملية القراءة من واقع أن القارئ فى عصرنا الحاضر ليس كقارئ العصور الماضية[٢٦].

وحدد البعض مثل سميت (Smith) مهارات القراءة فيما يلي:

أ) القدرة على ربط المعنى باللفظ.

ب) القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى المناسب به.

---

[٢٣] محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ١٢٥-١٢٤.

[٢٤] محمد علي الحولي، *قاموس التربية*، دون مكان، دون ناشر، د.ت، ص. ١.

[٢٥] الإمام محمد بن سعود، *المرجع السابق*، ص. ٤٦.

[٢٦] إبراهيم محمد عطا، *المرجع السابق*، ص. ١٥٦.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

ج) القدرة على وعى الوحدة الفكرية.

د) القدرة على فهم الزيادة فى العبارة، والنقص فيها.

هـ) القدرة على فهم الجملة، والفقرة، والاختيار الصحيح.

و) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.

ز) القدرة على السيطرة على معاني الكلمة.

ح) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها، والتتبع المباشر لها، وتصوير الاستنتاج.

ط) القدرة على فهم تنظيم القراءة.

ي) القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الاستنتاجات المكتوبة، ولإثبات حقيقة الأسلوب، وكيفيته، وهدف الكاتب.

ك) القدرة على استيفاء الأفكار.

ل) القدرة على تطبيق الأفكار، وجعلها متممة لإحدى الخيرات الماضية[٢٧].

وقد أمكن لبعض التربويين تصنيف هذه المهارات فى عدة تصنيفات، وهى:

أ) مهارة الاستيعاب: هي تشمل القدرة على تفسير الأشكال التوضيحية، كالخرائط، والجداول والقوائم، والرسوم البيانية، والصور، والمخططات، وأية وسائل تنظيمية أخرى، فضلا عن القدرة على تتبع التعليمات السهلة والمعقدة.

ب)مهارة جمع المعلومات هي تضم تنويع السرعة فى القراءة وفق الغرض وطبيعة المادة والمستوى القرائي، واستخدام أجزاء الكتاب، فضلا عن تحديد مدى صلاحية المادة، وتعيين المعلومات فى المصادر المرجعية،

[٢٧] *نفس المرجع*، ص. ١٦٧.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

وتشمل المفاهم، استخدام الكلمات المرشدة، تعيين جذر الكلمة، اختيار المعنى الأكثر ملاءمة، استخدام الموسوعات، واستخدام المواد المكتبية كالفهارس.

ج) مهارة الدراسة وهى تقسم إلى قسمين: دراسة المعلومات وتذكرها، والقدرة على تنظيم المعلومات[٢٨].

وصل دوريل (Durrell) إلى مجموعة من مهارات القراءة، منها ما يلي:

أ) مهارة القراءة الناقدة. وفيها يتتبع التلميذ المادة لمقرؤة من حيث ترتيب تناولها لعمليات الاسترجاع. مثل : الإجابة عن أسئلة مختارة، أو مفصلة، أو عامة، إعطاء ملخص كتابي أو شفهي، عرض لموضوع ما، عمل تقرير كتابي أو شفهي.

ب) مهارة التصفح وذلك فى الأغراض المتنوعة، وهذه المهارات تتطلب أهمية المادة المطلوبة، وملاءمتها للمختار مما قرئ، وملاحظة اختيار التركيب العام، وتصنيف المادة المقروءة وفرزها، والالتفات إلى الأسلوب العام للمقالة. وتنشيط حافظة التلميذ فى اختيار ما قرئ من قبل.

ج) مهارة الربط. وفى هذا النمط من المهارات يمزح التلميذ الخبرات الخاصة بأهداف المادة المقروءة. وحينئذ يرى فيها الإيضاحات والأمثلة، والتطبيقات. ويمكن أن تقارن المادة بغيرها، كما يمكن أن يصفها أو يفسرها أو يعممها، ثم يقومها على أسسها المختلفة، وفى ضوء أهدافها[٢٩]. والقدرة التي يريدها الباحث فى هذا البحث هي القدرة على ترجمة الكلمات التي كانت فى القراءة، القدرة على ترجمة

---

[٢٨] حسن شحاته، *المرجع السابق*، ص. ١٢٠.

[٢٩] ابراهيم محمد عطا، *المرجع السابق*، ص. ١٥٩.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

الجملة فى القراءة، وعلى إجابة الأسئلة مناسبة بالقراءة، وعلى ربط الجملة بالكلمات المناسبة.

ج. فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة الوقتيّة لأسئلة البحث. يقال الوقتية لأن الإجابة على النظري المطابق، لما يبلغ على حقائق من خلال جمع البيانات[٣٠].

عند سوهارسيمي أريكونطا، الفرضية تعني بالأجوبة المؤقتة على مسألة البحث حتى تكون مقررة بخلال البيانات ا لمجموعة[٣١]. فإنّ الفرضية هي الخلاصة التي لم تنتهي، كانت وماتزال تحتاج إلى التدليل عليها أو في القول الأخر أنّ الفرضية هي الأجوبة أو النظرية التي تعتقد صحيحة لتجعل أجوبة صحيحة.

الفرضية المقدمة في هذا البحث فهي:

١. الفرضية البدلية (Ha)

هي الفرضية الوضعية على المسألة المبحوثة. الفرضية البدلية في هذا البحث "وجود فعالية استخدام طريقة Struktural Analitik Sintetik (SAS) لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

٢. الفرضية الصفرية (Ho)

هي الفرضية السلبية على المسألة المبحوثة. الفرضية الصفرية في هذا البحث " عدم فعالية استخدام طريقة Struktural Analitik Sintetik (SAS) لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

[30] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung, Alfabeta, 2012, hlm. 96.
[31] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktik)*, Rineka Cipta, Jakarta, 1998, hlm. 62.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

د. الدراسة السابقة

قد استفاد الباحث في هذا البحث ماتتعلق بهذا الموضوع منها:

١. طريقة تدريس القراءة لدى التلاميذ في الصف الثاني. والنتيجة هي أن طريقة تدريس القراءة المستخدمة هي طريقة الكلمة وهي ينظر التلاميذ التي ينطق بها المدرس بتؤدة ووضوح مع الإشارة إليها ثم يحاكيها ويكرر ذلك مرات عديدة، ثم يشرح المدرس معانيها شرحا واضحا. وهذه الطريقة تسمى بطريقة الكلمة لأن يتعلم التلاميذ اللفظ والمعنى معا.[٣٢].

٢. تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثاني[٣٣]. أما نتيجة البحث يعنى الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة القراءة فهي طريقة الكلمة يعني يستخدم المدرس طريقة الكلمة لأن يتعلم التلاميذ اللفظ والمعنى معا. في هذه الطريقة تنظر التلاميذ التي ينطق بها المدرس بتؤدة ووضوح مع الإشارة إليها ثم تحاكيها وتكرر ذلك مرات عديدة، ثم يرشد المدرس إلى المعنى المتضمن كلمة فكلمة.

وأما البحث الذي بحثه الباحث فهو يتعلق بتعليم القراءة يعنى باستخدام طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية ويرجو به حصول هدف القراءة يعنى فهم النص المقروء معرفته حيدا. لذلك أخذ الباحث فعالية طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ كعنوان البحث.

هـ. هيكل التفكير

---

[٣٢] تتيتع فريحة نور، البحث العلمى: طريقة تدريس القراءة لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة "إحياء العلوم" المتوسطة الإيلامية بغندوهاروم جكولا قدس، ٢٠٠٧.

[٣٣] مرشدة، البحث العلمى: تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة "فتوحية ٢" الثانوية الإسلامية مراغن دماك، ٢٠٠٩.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

هيكل التفكير هو نموذج مفاهيمي عن كيفية النظرية تتعلق بناحية ما قد تعرفت باعتبارها مسألة مهمة[٣٤].

قال سوجانا أن التعليم أطلق عليه بفعالية أن يكون هناك الكشاركة، والتكافل والتفاعل للمتعلمين. إشراك المتعلمين هو شرط أول في أنشطة التعليم في الفصل[٣٥]. هكذا، قياس جودة التعليم لم يتعلق بشرح المعلمين الجيد، وأنما يتعلق بكيفية درس الطلاب وكميته بطريقة جيدة.

في هذا البحث المتغيران، يعني متغير المستقل ومتغير التابع. متغير مستقل هو استخدام طريقة SAS، ومتغير التابع هو ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس للعام الدراسى ٢٠١٦-٢٠١٧. في هذا البحث، وسيلة تستعمل وهي:

مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد ٢٠١٦-٢٠١٧ قبل استخدام طريقة SAS ----> مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد ٢٠١٦-٢٠١٧ بعد استخدام طريقة SAS.

استنادا إلى مخطط يصور أعلاه يمكن الاستنتاج بأن المعلم هو المربي المسؤول عن إعداد التصميم التعليمي وتنفيذها في عملية التعلم. في مربيا ينبغي أن تكون أنشطة التعليم والتعلم جيدة في اختيار النهج الصحيح لغرض التعلم يمكن أن يتحقق مع الحد الأقصى، واحدة منها وسائل الاعلام تتحدث الكتب في تحسين المهارات. المدرسة الثانوية معاهد في عملية التعلم من تطبيق طريقة SAS. باستخدام هذه الطريقة على أمل أن الطريقة التعليمية قادرة على ترقية مهارة القراءة.

---

[34] Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Buku Daros STAIN KUDUS*, Kudus, 2009, hlm. 119.

[35] E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum 2004 Panduan Pembelajaran KBK*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2004, hlm. 156

http://eprints.stainkudus.ac.id